

الهدير :

عبد الله كنون

العدد 521 السنة 28

فتح جمادى الاولى 1407

2 يناير 1987

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1,50 درهم

البيان

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

إخوان لنا بإندونيسيا

بقلم الاستاذ : عبد القادر العافية

يمثل أكثر من 90٪ أصبح حالياً دون الثمانين بالمائة وكان بها وينحسر ! فبعد ما كان دول الإسلام غير قائمة ! زرت إندونيسيا في صيف 1981 ، وراعى ما لاحظته من تناقضات مفتعلة ، فرضت على الشباب والشابات قصد ان تفيكك عرى الإسلام في نفوسهم عروة ، يمدعوى التمتين والعصرفة ، ومن ذلك مثلا :

1 - فرض الزي الأروبي الموحد على التلاميذ والتلميذات بالمدارس والمعاهد ؛
2 - ابدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني ؛
3 - تقديس يوم الأحد ، وهو يوم عطلة رسمية بإندونيسيا على مستوى الشعب كله ، وحتى المساجد يؤمها الناس في هذا اليوم جماعات وفرادى وهم في لباسهم المحترم ، اسوة بما يجري في الكنائس !

ويوم الأحد مقدس الى درجة انه تعطل فيه جميع الاعمال من بيع وشراء وغير ذلك ؛
4 - الفتيات يقابلنك في كل مكان ، كمضيفات ، وموظفات ، ومرشحات وتاجرات ؛
كل شيء ، في إندونيسيا يراد له ان يسير في الاتجاه العلماني الغربي ؛
وحتى المباريات التي تقام سنوياً لتجويد القرآن الكريم تتخللها استراحات برقص الفتيات على انغام الموسيقى ، وقفزات رياضية ؛
حقيقة ان بعض الناس يحافظون على صلواتهم ، وتهنئ ، المساجد لصلاة الجمعة ، ويتوافد الناس الصلاة وبخاصة يوم الأحد الذي هو اليوم المخصص للوعظ والإرشاد والتوجيه الديني ؛
وتيار العلمانية والتغريب يصدم الزائر في كل مكان ، والحقيقة التي لأمرها فيها ان الإسلام في إندونيسيا يحتاج الى دعم من البلدان الإسلامية الأخرى ؛
ومن واجب منظمة المؤتمر

إندونيسيا بلد الاغلبية المسلمة ، ذلك البلد العزيز والمحبيب عند كل مسلم لطيبوبة اعلمه ووداعتهم ؛

إندونيسيا اكرمها الله بالإسلام منذ زمن طويل فاعتنقه جل اهلها فأخرجهم من ظلمات جهل الوثنية الى نور الايمان الا ان الاستعمار الغربي والكنيسة وقساوسة النصارى ، لم يقر لهم قرار وهذا البلد الكثير العدد قد اعتنق جل اهل الإسلام وبسبب ذلك تواطت الكنيسة والصهيونية والامبريالية العالمية على مضايقة المسلمين ، قصد تحويلهم عن دينهم فعرفت هذه البلاد صراعات مذهبية مختلفة : شيوعية ، ليبرالية ، وصراعات عقائدية وادولوجية وكل هذه التيارات المنحرفة تعمل على زحزحة الإسلام عن مرقعه بهذه الديار ؛

واستطاعت قوى الشر التي تكيد للإسلام ، بمساعدة امريكا ، ودول أوروبا ان تتركز في هذه البلاد ، وان توجهه بسببستها ، واقتصادها ، وتعليمها ، وثقافتها ؛

وعملت الحكومات المتعاقبة بعد استقلال إندونيسيا عن الاستعمار الهولندي على اتاحة الفرصة للسيارات المفاداة للإسلام ، وبسبب ذلك تعرض كثير من علماء المسلمين والدعاة الى الله للتذليل والاضطهاد ؛
الى ان نشأ جيل من الشباب فقد الحماس الديني ، وكانت قوى الشر قد خططت لذلك باحكام ، وفي مثل هذا الجو نشطت حركات التنصير التشجيع والمساعدة من ورجيد ؛
الحكومات المتعاقبة على حكم إندونيسيا ومن المسيحيين بانحاء العالم ؛

ونقرأ بالصحف اليوم استطلاعات وتحقيقات تبين الى اي مدى تراجع الإسلام في هذه البلاد ؛
هاهي إندونيسيا البلد المسلم ، اخذ الإسلام ينقلص

التلفزة بمنظور ديني

وجه الى احد قراء الميثاق سؤالا عن مظاهر العرض التلفزي انني لايجوز النظر اليها ولا الاستماع لها وطلب مني الجواب شخصيا بعد ان ذكر عدة امثلة من هذه المظاهر منددا بها وحاكما عليها مسبقا بمنافاتها لاصول الدين واحكام الشريعة الغراء ؛

وكتبته حرياً ان اعرض عن جواب هذا السائل لاسيما وهو قد سبق فاجاب نفسه فلم يبق لي ما اقول ، الا انه دعاني للعمل على ايقاف البث التلفزي من هذا القبيل وقال انه من انكر المنكر الذي يجب تغييره باليد واللسان والقلب ، وذكر العلماء وحملهم مسؤولية بقاء هذه المخالفات الصريحة لاداب الإسلام وتعاليمه السامية ، فلم يسعني الا ان اجيب واتخلص من المسؤولية التي تتوجه الى كل عالم ، بالحكم الشرعي في هذه المسائل ان كتبه ولم يعلنه ، اما تغييره بأيد فليس على العلماء ، وقد جعل الله لهم مندوحة من ذلك اذا لم يسكتوا ولم تأخذهم في النهي عنه لومة لائم ، ولا اعلم ان عالما حق عالم سكت عن تغيير هذه المناكر او داخى فيها في وقت من الاوقات، وقد كانت فيما قبلنا من اليهود والازمان ، في دروسهم وخطب الجمعة ، وبعضهم بالتأليف فيها والتخدير منها ، وفي جميع مؤتمرات رابطة العلماء ندنياً بهذه البدع والمناكر في توصيات خاصة وعمامة ، وقلنا دائماً ان التنفيذ ليس بيدنا وان كان على عموم المواطنين مسؤولية في انتشارها فلو كان الناس يمتنعون منها لقلت وتضاللت ولم يبق منها الا القليل النادر ، بل نقول انها انعكاس للمجتمع الإسلامي المعاصر الذي اصبح لعنة على المسلمين ؛

وعلى كل حال فما قاله في ظهور النساء والفتيات متبرجات بزينةن وغنائهن على شاشة التلفزة من حرمة النظر والسماع صحيح لاختلاف فيه ؛

وكذلك اختلاط النساء والرجال على الشاطي ، وفي المسابح العمومية بالفنادق السياحية وفي الغناء الجماعي المسمى بالفلكلور مما يظهر على شاشة التلفزة هو حرام لايجوز النظر اليه وحضوره ، فاجرى المشاركة فيه ؛

ومثله ما يرى في السينمات والافلام التي تعرض في التلفزة من مظاهر خليعة ومغازلات لايرضاها لنسائه وبناته الا فسق الفساق ، ومنها بعض المسلسلات الدولية كمسلسل دالاس الذي كان تكريماً للزبيلة والخيانة الزوجية والسكر والاستهتار ، ومسلسل البيت الصغير الذي كان رعاية للكنيسة وبرنامجا تبشيرييا معدا احسن اعداد ، ومن العجب اعادة التلفزة لهما اكثر من مرة وغناء النساء للرجال كله حرام وكذلك العكس ، ولو كان في المدح النبوي ؛

وما كان اباؤنا واجدادنا يفعلون ذلك ولا يسمحون به ، وكانت الاعراس والحفلات التي تقام في الافراح على اختلاف اغراضها على نهج الشرع من التفريق بين الجنسين ، وتخصيص كل جنس منهما بحفل مستقل عن الآخر ، كما يجب ومن يقول بجواز ذلك هو كمن يقول بتعاطي الخمر وجعلها من المشروبات التي تحضر في بعض الحفلات اليوم ؛
ويطول بي الكلام ان انا تتبعت ما جاء في سؤال القاري الغيور ، واقول له ان التلفزة الإسلامية ما اظن انها موجودة اليوم في بلد اسلامي ، وان العمل لتفادي الوقوع في هذه المخالفات هو اقبال الجهاز والاقتصار في مشاهدته على الاخبار والبرامج الثقافية والإسلامية والامر لله ؛

خاطرة بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية الجديدة

لقد ظلمت يا ابن مريم وما انصفت

بقلم المجاطبي رهسو

عيسى بن مريم يا كلمة الله
متى تعود الى قومك هم
في انتظارك
متى تعود اليهم لتعثر
التراب في وجوههم
لقد جاءوا شيئا اذا يكاد
السموت يتفطرون منه وتنشق
الارض وتخر الجبال هذا
غولى بك يا عبد الله
خمنوا بك تخميننا .
حطوا من شأنك وما رفعوا
ظلموك وما انصفوك
يهرجون ويهرجون ونحن
على يقين انك براء مما
يفترون .
عيسى بن مريم كم نرتاح
لتصريحك امام التحكيم
العدل قائلا : ما قلت لهم
الا ما امرتني به ان اعبدوا
الله ربي وربكم .
قومك في اعتزازهم عبياء
لقد نسوا او تناسوا ما
بشرتهم به اذ ترفع صوتك

حياته صحابته الكرام البررة الذين
تخرجوا من مدرسته وكانوا مثالا
يعتدى في الاتساق به والافتخار
وفي المحافظة على تطبيق قوانين
شريعته ولذلك تأكد القيام بتوعية
دينية في وسط اولئك الشبان
يعرفون من خلالها على اسرار
دينهم النبي وجوهره الصافي
ومكان الروح والجمال والحق
فيه وعلى تاريخ حياة رسولهم
الكريم واصحابه الهداة الاعلام
وفق الله المسلمين للسيرة على
صراط كتاب الله المبين وسنة
رسوله الامين
سبدي يا رسول الله هذه تولات
ومناجاة صادرة من الاعمال عن
نبيك محبتك وتوقيرك واجلالك
وتقديرك صلوات طاهرة وتسليمات
زكية مضخمة بمسك التقرب اليك
اقدمها لجنابك الشريف المنيف
لروحك الطاهرة هدية رمزية في
عيد ميلادك السعيد طامعا وراغبا

من اعظم الذكريات ذكرى عيد المولد النبوي الشريف

الاستاذ محمد بن الفاطمي ابن الحاج السلمي

اذا كان عمر الانسان لا

يقاس بالسنين وانما يقاس بما قدمه
من صالح الاعمال وخلفه من نافع
الاثار واذا كانت الشعوب الاجنبية
تحننى بمظاهرها وقادة الفكر
وحملة الافلام فيها واقلامها
وتقيم التماثيل الحجرية البارزة
لهم تخليدا ابقريتهم ومواهبهم
الفكرية واعترافا بما اسدوا للانسانية
من جليل الخدمات الاحسانية وما
ورثوه من خالد التراث للاجيال
اللاحقة فما احرى واجدر المسلمين
ان يحتفلوا بميلاد المجدد العظيم
والمصلح الامين ومحطم الشرك
واصفاد الوثنية ورائد دين للتوحيد
واخلاص العبادة لله الواحد الاحد
ومخلص الامة من احوال الغواية
واباطيل الاعتقاد والجهالة الرسول
الرمي الهاشمي سيدنا محمد بن عبد
الله عليه افضل الصلاة وازكى السلام
في ليلة القدر عشر من شهر
ربيع الاول شمع من ارجاء ام
القرى مكة المشرفة التي تعاض
بيت الله الحرام والمكرم نور وهاج
لامع اضاه العالم كله واستبشر
الكون اجمع به وفرح وغتبط
ومرح وافرح وكأما نشط من
عقل اهل المولود السيد الذي
بش الله تعالى رحمة للعالمين وهاديا
للعائرين والضالين وارسله خاتما
للتبيين واماما للمسلمين وفضله على
جميع المخالوفين
ولد الهدى فالكائنات ضياء
وهو الزمان تبسم وثناء
ولقد دأب المسلمون في مشارق
الارض ومغاربها على احياء ذكرى
المولد النبوي الكريم منذ قرون
طويلة تقديرا لمكانة الرسول المكي
واكبار شخصيته المحبوبة وتذكيرا
سيرته التلي وسجاياه المثالية وذلك
بعدة مستحسنة وسعى راجع مشكور
محمود لانه لا يصادم اصلا من اصول
الدين شريطة الا تطلق به بدعة
تشينه وتخرجه عن مشروعته .
فليس الاحتفال الحقيقي بذكرى
المولد النبوي بدق الطبول وعزف
الزامير والتوقيع على الاوتار ورفع
العقيرة بالفضاء والقيام بالرقص
المثير للغرائز من جانب الكواكب
الناعمات الغائيات وهن ساحرات
كاسيات عارسات فاضحات في
اختلاط بالرجال وتبرج في وسائل

والاعلام وغيرها مما يفضي له
صاحب الذكرى وقد كان لا يرضى
الا اذا انتهكت حرمت الله تعالى
وايس الاحتفال بها بالتجمع المشين
المهين لبعض الطوائف الفاضلة
في بعض الاماكن والطرق مع تلبسهم
بادناس البدائع والمناكر وما فيه
محصية الله تعالى مما يشوه سمعة
الاسلام ويسوء الى المسلمين بله
الانسانية ويكون قطة سوداء في
صحيفة البشرية التي اخزجها
الله من ظلمات الوهم والخرافة
والتدجيل والشعوفة والوثنية الى
نور العلم وشعاع المعرفة والاعتقاد
الصحيح والسلوك القويم عن طريق
الواسطة العظمى صاحب الذكرى
الذي ارسله الله تعالى موجها نحوها
وصادقا امينا ورحمة مهداة للعالمين
في هاته الحياة انما الاحتفال الحق
بالاعتناء بكتاب الله وحبله المتين
وصراطه المستقيم وحياء ما اميت
من سنة رسوله الكريم المحتفل
بذكره المجيدة والدعوة الى
العمل بها والالتزام بمناهجها
وآدابها وفي ذلك ارضاء له وسكينة
لنفسه وقرار لعينه الشريفة .

انما الاحتفال بمراقبة الله
تعالى وخشيته في السر والعلانية
واتباع الحق واقفاء شربته وتحكيم
الكتاب والسنة في كل ما يمرض
من النوازل والاقضية .
انما الاحتفال بسلوك نهج
الرسول ومحجته البيضاء التي قال
فيها صلى الله عليه وسلم تركتم
على المحجة البيضاء ليلها كنهارها
لا يزيغ عنها الا هالك وبالسير على
هديه والتأديب بأدابه السنية والتخلق
باخلاقه العالية وشمايله الرفيعة
السامية وقد كان خلقه القرآن
يرضى لرضاءه ويغضب لغضبه وروه
الله بشأنه ونفاة خصاله في كريم
كتابه بقوله : وانك لعلى خاق
عظيم وشرفه بصفة المطف والرافة
وافصح عن ذلك بيلغ قوله بالمؤمنين
رؤوف رحيم .

انما الاحتفال بان نعتد مجالس
وتعطف على البائس والمعوز المحتاج
ونمسح رأس اليتيم ونواسي الارملة
والتكلى ونطمع ذا الهلة ونفسي
السلام شعار الاسلام بين الاخوة
ونشجع مبدأ التعاون على البر
والتقوى بين الجماعة
انما الاحتفال بان نعتد مجالس
عاطرة للذكر الذي يصقل الانفة
وهجلو صدأها ويشعل فيها اشراق
الايمان ونفحة النور (الذين آمنوا
وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا يذكر
الله تطمئن القلوب)
ولانشد المدايح النبوية العاطرة
الشلمى الفواحة وسرد قصة المولد
النبوي الشريف ونفذة من حياة
الرسول الكريم لنستخلص منها
العبرة ونأخذ منها دروس العظة
وتكون لنا نهرا لاما لانارة
الطريق في مسيرة العبادة وتتخذها
لنا قدوة (لقد كان لهم في
رسول الله اسوة حسنة)
ان من المؤسف المخزي أن الكثير
من شبابنا يعرف الهنبر عن
تراجم رواد الفكر الاجلبي من
العلماء والادباء والكتاب والشعراء
 واصحاب الاختراع العلمي والفنانين
والمسرحيين والممثلين وغيرهم ولا
يعرفون اقل القليل عن رسولنا
صلى الله عليه وآله وسلم وعن
جهاده المستميت الصامد في سبيل
انتشار الدين وانتصاره واسعاد
امته ومواطن البطولة والامجاد
والمفاخر في سيرته الزكية وفي

ولكن أين قبر البطل العياشي

بقلم الاستاذ عبد السلام السفياني

عند ما كان الاستعمار يتحكم في ربوع هذه البلاد كان يعمل جاهدا لطمس معالم اصالتها والتخلوطة بين شباب المغرب وبين ماضيه العجيد وقرائه الخالد، فكان يتمدد اهمال العربية ويهقر رجالها بهلما يشجع المقبلون على تعلم لغته ويسهل لهم الالتحاق بالمدارس.

كان يتمدد اهمال المساجد والمقابر بل ويطح العراقيل في وجه كل اصلاح يحاول المواطنين القيام به ولو من ماله الخاص وحتى عندما قامت الحركة الوطنية بحملة التعليم الحر كان رد الاستعمار يتجلى في سلسلة من القرارات المتضمنة لعدد من الشروط التي يجب توفرها فيمن يتولون هذا التعليم.

كان الهدف الذي يرمى اليه المستعمر هو ان يمحون ذاكرة المواطن المغربي كل ما يربطه بماضيه واصالته فعمد الى فرنسة كل المعالم ابتداءً ببرامج التعليم والتهان باسماء المدن والقرى والشوارع نعم حتى اسماء الساحات والشوارع اطلق عليها اسماء العزاة المستعمرين ونزع عنها كل ما من شأنه ان يرمود بذاكرة المواطن الى اصالته ومجده وتذكر اسلافه وما كانوا عليه من سؤدد وعظمة وسلطان.

كملت تقراً في شوارعنا اسماء بولفار جاليني وشوارع مونجان وزنقة فوش الى اخر القائمة وكانت هذه الشوارع تعطسها العنابية الفاتكة، تغرس الازهار والورود ويوظف حراس على نفقة المجلس البلدي المحرسة والعناية بهذه الورود الازهار هذا الوقت الذي كانت فيه السياسة المتبعة نحو المآثر المغربية تتخلص في الاهمال التام بل العمل على طمس هذه المآثر وازالتها من الوجود بالمرة تماماً كما حدث مع قبر المجاهد الباطل العياشي كلنا يعرف الدور الذي

من خلال نظرة خاطفة

على ما يمر من موانئ طنجة وسبتة والدار البيضاء والطارات المغربية من العمال المغاربة في الخارج نجد ان كل مواطن مغربي الا وله أحد افراد عائلته وأقربائه وجيرانه يعمل بالخارج ولعله لاحظ ما امام الابناء في لغتهم من تعريف وقاب للحرروف عند النطق بلغة آباؤهم واجدادهم ووطنهم التي قد ينسونها لا محالة مع طول المدة والزمن، ولعله لاحظ ما يمانيه الاب والام من هذا المشكل.

فأطفال الجالية المغربية وهم هم عدد ما يبلغون سن التمدرس تفتح لهم المدارس والمؤسسات فراعها الامر الذي كان يفرج له الاب والام كثيرا ويفخران ببسالة (الشرفاء) كما يعلو للبهض ان يطلق عليها، وخصوصا عند ما تأخذ العائلة في الاستفادة ماديا من المؤسسات التعليمية (منح) ملابس للطفل، فذا ادوية اعانات مسادية) افا علمت المؤسسات ان اسرة الطفل كشيرة العمال وذات الدخل المحدود، وتمر الايام والطفل يتعلم والاسرة تستفيد وما هي الا أعوام قلائل حتى تشعر الاسرة ان الطفل أخذ ينسلخ من اسرته وأن شخصيته أخذت تلتصم منها ولن لفة آباؤه واجدادهم جعلت تلتس اوام بعد يعرفها، وان عقيدة الطفل أصبحت تؤمن بالتثليث اولا نوم بأي شيء اوشك في كل شيء اذا حاول النطق بلغة وطنه نكلها ثقيلة على قلبه ولسانه وقلب حروفها رأساً على عقب نطق حرف الحاء مثلاًها أو خاء ونطق حرف القاف ثانياً وحرف العين همزة، ولاحظ لحروف الضاد والظاد في نطقه وقلب حروف الشين

البطل العياشي داوئي عليه حتى ألق اسماه مستعمداً فكريات بطواله في تطهير شواطئ وحدود المغرب من الدخلاء.

بقلم الاستاذ
عبد السلام البقاش

الى لاحرف اما الاخلاق التي انما ابوه وأمه في وطنه فلم يعد يعرفها او يسمي عنها أو يهتم بها او يقيم لها وزناً فالغناة المغربية التي كانت معروفة بالمحافظة على عرضها وشرفها ومروءتها أصبحت تعيش على نفس الطريقة التي تعيش عليها زميلتها في المجتمع الاوروبي الذي نعتى حرية المرأة أكثر مما نعتى حرية الرجل.

وأمام هذه الوضعية بدأ الاب يفكر ويقارن حياته التي عاشها في وطنه يوم ان كان طفلاً ثم شاباً ثم رجلاً مع حياة اجداده من جميع الجوانب وشعر بالخطر يحدق به من كل جانب لان لغة بلاده لا تعلم لا عقيدة سليمة لا علم لا تعلم صحيح او انهما دراسات عليها الاماكان من القليل جدا وتحول تفكير الاب الى حقيقة وذلك كغيرة منه على لغة وطنه ودينه وعقيدته لعله يفتقد ما يمكن انقاذه وذلك بعهد الصحوة الاسلامية في بلاد المغرب فاستقدم العمال فقهاء من بلادهم اوجاءت الظروف الى تلك البلاد بحثنا على لقمة الخبز فأسسناهم العمال بجوارهم وأغدقوا عليهم من خيرات الاكل والشرب والملابس والمال ما يطمنئهم القلب ويستقر له الفؤاد، فالتحق الفقهاء بالمساجد لاداء الصلوات الخمس وتعلمم الاطفال اللغة العربية ومبادئ الدين والعقيدة، الا ان الفقيه بدل ان يستعمل الطرق الحديثة في تعلمهم الاطفال القراءة والكتابة بلتجى الى الطريقة المتبعة التي تعلم بها في مدرسه او قرينه (الف ما يلقط الباء واحدة من تحتها التاء اثنان من فوق ثم كتابة التحليلش) وطى الولد ان يتبع ذلك الخطوط المرسومة فيشعر الطفل بالكتابة والنطق والنفوس ويزداد الامر سوءاً عند ما يبدأ

الغقيه في ضرب الاطفال بالقضيب او قنبعة من البلاستيك المقوى، او الرنيس والرحل والتحملة المطم في الوجه والصنع والركز لا يراى اني يحدث مشكلة لا تقلع الاولي فالهروب من الكتاب والرفض انطلق للالتحاق به لانه يتصور ان الفقيه يعلم اللغة العربية بالقضيب ومبادئ الدين بالصعب والاذلال والعقيدة يبتها في القلب بالوكز والمطم وتلتهم في الفؤاد بالرئيس والركل في حين يرى زملاءه في مدارس تتوفر على كل وسائل الراحة والترفيه، بينما الكتاب يضي وجهه اليه والده لاشيء من ذلك الا ما كان من الصعق والقهر لا تعامم المكاتب والقراءة طريقة حسنة ولا تعلم الحروف ونطقها بما ولا بث عيادة صحيحة ولا تحفظ جزء من القرآن الكريم سليماً ولا تكون شخصية اسلامية قوية، فنعرف الولد من هذا الكتاب أو المسجد ويتنزه كل وسائل الهروب والفرار فيعيش الاب والام معنة جديدة لها وكسان الاولي قبل استقدام أي فقيه أو طالب تعليم، الجاليات العربية في اوردنا ان يخضع المتدرب على الطرق الحديثة عن كيفية تكلم الاطفال وتعاليمهم اللغوية والكتابة، والبحث عن السبل التي يمكن بها تسهيل حفظ القرآن الكريم مع تدريبهم على مخارج الحروف والنطق بها وكيفية نطقها للاطفال وكيفية بث الوعي الاسلامي من عقيدة ومبادئ، ان من بين اطفال الجاليات الاسلامية في الخارج دون ضرب أو غيب أو تنفير الاطفال بل بالتشويق والتشجيع، وذلك بالاستعاذة بذوى الاختصاص في الوزارات المعنية وبهذا يطمنئ الاب على فلذة كبده ويطمنئ الوطن على سلامة لغة اجداده وعقيدتهم ودينهم وما ذلك على همة المخلصين بعزوة.

الامانى والاحلام 33

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

بلغ الى علم السيد الفاضل ان هذا هو الشهر العاشر الذي يأتي به الزوجان الشابان لطلب سافه حتى آخر الشهر هو يذهب الى ابيه وهي تذهب نهما، وطبعاً لا ترد يديهما للمردودتين او جاماه هوبهفته أعز وأكرم الاقارب لماره اللب احدوتين كذلك ولكنه لا يكتم ما بنفسه

ما كمال تضبطان امور مدخلكما ومصاريفكما؟ انكما مبدران!

انزير صعب أيها المزير ومطائب الحياة شتى، وأجرة الشهر محدودة لا نقصان ولا زيادة وان كانت زيادة فهي شحبة ولا تحصل الا بعد طوّل انتظار.

خير اني الى ما اذا كان الموقف ستهطور او لم تكن هناك والدتها وليس هناك والدك وليس هناك المستمدون المطام؟

ستكون مصيبة وازمة كبرى ومازق حرج!

طبعاً ولكن كيف ستخرجان منه؟ والله لا تدري يا عزيزنا فالحمد لله الذي سخر لنا من برحمنا

اقول لكم الحق انكما بذران، ولا تعرفان شيئاً

بسي تدبورا ان الرحمة روعه والعاجزين اولى من

نرحم بكم وانما المستطمان فمر لا يفر ولا يوازن بين

مداخيلهم وصاريفهم سي سفوها غير راجعاً ضعيف

العقل مساعد التدبير لا بدان نذرا الى هم مصريفكم الانبين

منها ما هو في محله، وما هو ماها في غير محله.

وركزت الزوجة الشابة زوجها ليذكر فأوامر السيد

الفاضل صارمة لا ترد ومادام قصده كريماً فلا يسع الاذكار

التفاصيل انما الزوج ردعليها وأزتها لتكون هي ذاكرة

أوجه المصارف وهي أمرف بها وبأوجه التدبير فيها

دعاء الشعاع

بقلم الاستاذ مصطفى القصري

«الاتزام من فنون الادب القديم أخذ به المعري في شعره والحريري في نثره وما هو الادب الحديث بلجاً اليه من جديد مبرهننا على سعة اللغة العربية وقدره الاديب كما رأينا في السنفونية السينية التي نشرناها في عدد سابق من الميثاق الاستاذ القصري وما نحن ننشر له هذا المقال الذي التزم فيه حرف العين»

البخور عند أبواب معاهدك حتى يهيم هبيرا واسمع المعمور بمد هدوء عواصف العشيات المتضوءة بشميم المرار.

ليتعلم كيف يستعتم قطع أنعمكن بمرامي سعدان البيان، راعيا لناعم نجوممكن المشتعلة، مراعيًا عقب وعودكن

المطنة عن ربيع الزمان . عرض يا عرائس لعبدكن المتسمع لا غاريدكن عاجل السرى بأجل اليسرى لكي يحضر وليمة عيدكن

السعيد ممعما باكليل من شقائق النعمان، فنهيم العبد هو!

ليقف ساعة بساحة عرصاتكن الواهمة قبل ان يقطع شراعه، وتعبير مراكه متعاقب الامواج ليوقف راقما ذراعيه بالدعاء لعلكن ترسلن

مسفات الرياح وتطلقن أعنتها الطيمات، وتبشن عرف الرسائل يعاقبن جواربه السرعات .

بعبكن بتصميم وعلى ساعدكن يتوكأ، بعروتكن بتصميم وعلى عهدكن يتوأل، على عاتقكن يسفند

وبعوتكن ياروذة حتى يستطيع التربيم غير بعيد من مرشكن المرصع ببواقيت الابداع وجواهر الماني، وينتظم في روعه عقدها المطبوع بيد الصانع العليم .

باركت عمله وسميه واشحنن عزمه ووعيه ليستشرف روائع ملكوتكن العظيم ويطلع على مكنونه البقية في صفحة 6

باعرانس الشعر، أسفن عاشقكن العمود، ساعدنه على معاناة الابداع ومعاينة المعاني بأذرة التطلع .

ساعفن شاعركن المعنى المستند على أعمدة معبدكن الرفيع ليجميل طرفه ويعمل فكره في عالمكن البديع .

ساعده ليكرع من يناييمكن العسابة عساه يعرب الكلم، ولا يتعثر ولا يمجهم، عساه يبتعد عن العنت ويرتفع عن العيث ولا يقع في العيث .

كن سميمات طيمات لهذا العاشق المرهف الشعور لهذا العبد المتواضع الراكم عند

عنتكن الائمة لهذا، العازف الموقع على عودكن الرنان، والمغرد على فرع دوحكنك العتيقة المثمرة بالنعم عرائشها المتقل بالخير العميم سفها .

يا عرائس، كن له طيمات بعد أن عانى منكن مترفات مستعصيات وتمنمسات ممتنعات اجملنه يعرف كيف يعثني سمير مصاعبكن ويتجاوز عسير متاعبكن، ليأخذ منكن بقمعه .

علمنه كيف يصرع المتمردات من كواعبكن الناعمات ويتعرض المتمسفات من عذارآن العين المواتق وكيف ينشر العطور ويحرق

في المهتبه الغربية

الاستاذ الطيب بنونة في ذكراه

باصدارها لهذا الكتاب الذي يكون ترجمة حافلة للفقيد العزيز وجهاده في الحقل الوطني والتعليمي والاجتماعي تستخلص من خلال الكلمات التي القاها في هذا الحفل شخصيات مرموقة من عالم الوطنية والاصلاح اضافة الى ما تضمنه الكتاب من مختارات ونماذج من انشاء المؤن وكلماته في مختلف الموضوعات ويقع الكتاب في ازيد من 112 صفحة من الحجم المتوسط وهو مزين ببعض الصور وطباعته جيدة

اصدرت جمعية الطالب الغربية بتطوان المعروفة بنشاطها الادبي منذ تاسيسها سنة 1932 كتابا بالعنوان اعلاه، اعنتى بجمعه وتنسيقه الاستاذ السيد مصطفى محمد الشمشوع عضو الجمعية . وقد ضم فيه ما قيل في حفل تأبين الاستاذ الوطني الفيور المرحوم السيد الطيب بنونة بمناسبة ذكراه الاربعين التي جرت باحد مسارج تطوان عام 1401 الموافق سنة 1981 وقد احسنت الجمعية غاية الاحسان

مع الاحنف بن قيس

بقلم الاستاذ مصطفى أبو-بل

الاحنف بن قيس رجل لا تكمل الرجال، فهو من الحكماء ومن العباد المخلصين الذين يخافون ربهم ويخشونه، وحلمه وصبره يضرب به المثل هو ابو معاوية بن حصين التميمي السعدي ابو يعر البصري ابن اخي صمصمة ابن معاوية، اما الاحنف فهو لقبه وانما اسمه الضحاك وقيل صخر اسلم في حياة النبي (ص) ولم يره فهو من التابعين وقد ورد ان رسول الله (ص) دعاه وكان رضي الله عنه سيدا شريفا مطاعا مؤلما، علم اللسان، وكان من المخلصين

قال عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو مؤمن علم اللسان، وقال عنه الحسن البصري ما رأيت شريفا قوم افضل منه

وقال عنه يعقوب بن سفيان كان الاحنف جوادا حلما وكان رجلا صالحا أدرك اناجله ثم اسلم قال عنه احد مواليه كان الاحنف قله اخلا اذما بالصحف وكان رضي الله عنه دائم الصمت وسئل عن ذلك فقال انه

ليمنعني كثيرا من الكلام مفاتة الجواب وكان كثير الصلاة بالليل وكان يسرج المصباح، ويصلي ويبكي حتى الصباح وكان يضع يده في المصباح ويقول حسن يا احنف ما حملك على كذا؟ ما حملك على كذا؟ ويقول لنفسه اذا لم تصوي لي على المصباح فكيف تصبر على الناري الكبرى وكان يقول كلام بالخير افضل من السمكوت والسمكوت خمر من الكلام باللعو والباطل والجلوس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جلسي السوء وقال الاحنف عرضت نفسي على القرآن فلم اجد نفسي بشيء اشبه مني بهذه الآية، وآخر من اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم

ومن نصادحه رحمه الله اباك والكسل والخجر، فانك ان كسلت لم تؤد حقا، وان ضجرت لم تصبر على حق وسبح يوما رجلا يقول: «التعلم في الصغر كالاقش على الحجر فقال له الاحنف الكبير اكبر عقلا لكنه اهل قايما وكان كثيرا ما يلصق اصحابه بامر من ان لا يتجاوزوا جلساءهم اذا غابوا عنهم وان

اليك رفعت يدي

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

اليك رفعت يدي ضارعا
اليك فؤادي أتى خاشعا
فأنت الرقيب على كل نفس،
وأنت الحبيب لمنى وحس،
دموعي شهود الاسى والندامة
وفي سهر الليل خير علامه
تريد المعاني سمواً ونبلا،
فجوهرك الفرد احلى واغلى،
وعند ركوعي، وعند سجودي،
فوقك بمهدك كل عهودي،
الهي، تصلي لك الكائنات،
وتشرب من كوثر النفحات
الهي، عفوك يمحو ذنوبي
وسترك غطى افتضاح عيوبي،
ومنك اليك تصح الوسيه،
وتزكو بجودك تلك المحصيه،
الهي، سألتك حسن الختام،
لاحيا حياة الشهود الكرام
محوت بعلمك ليل العقاب
وفجرت بالفضل عين الثواب
الهي، لانت دواء الجراح
فأنت الخلاص، وأنت الفلاح،
ضعيفاً، تقيراً، بقصد سؤال
منيباً، يتوق احسن سؤال.
وفي الحال شرح لجزر القل
وأنت المجيب كريم الاول.
وأنت الضياء لاهل الرصد
لمن ينهجون طريق الكمال
اذا كنت فيها على كل حل
فأنت الجمال، وأنت الجلال!
لقد راق في القرب ازكى ابتهاج
وهب لي بفضلك حسن الخلال.
بأعذب صوت، وخير مثال
كؤوساً لقد أنزعت بالزلال.
جميعاً، وان عظمت كالعبال
وحبك علمني الامتثال
فان عليك لما الاتكسال
اذا ما رضيت قهراً المجال!
وستر العياء، وخير اخصال
وأفضى تقياً بأحلى نظلال.
ونورك ينزع سجع الضلال
فلم يبق لليأس أي حلال
ونبع الثمور براحة السال،
تباركت من محسن متعال!

صدر العدد الخامس من «مجلة دار الحديث الحسنية»

صدر العدد الخامس من «مجلة دار الحديث الحسنية» وهي مجلة علمية متخصصة في مجال التعريف بالفكر الاسلامي وابرار اصائله وجاء في مقدمة العدد ان النهج العلمي هو النهج الافضل والاقوم لخدمة الاسلام والدعوة اليه وأن من واجب المؤسسات العلمية ولا سيما الاسلامية منها ان تنمي هذا النهج العلمي وان تحضن الكفاءات القادرة على خدمة الاسلام وتعميق قيمة الانسانية والاخلاقية في النفوس. واشتمل العدد على الابحاث التالية: أ - دراسات حديثة: 1- انحدسون المغاربة في موسوعي ميزان الاعتدال للذهبي ولسانه لابن حجر 2- ثلاثية الامام البخاري 3- الحديث المرسل حده ومذاهب العلماء في الاحتجاج به. ب - دراسات فقهية وقانونية: 1- أثر الروابط التاريخية للشعوب في تفسير مبدأ تقرير المصير 2- ظهور علم التوثيق في الموحدي .

المذهب المالكي - الشفعة ووجالات تطبيقها - تعدد الأقوال والروايات في المذهب المالكي وطريق الترجيح بينها - المزارة (او اشاركة في الافراج الزراعي) - مدى تأثير الحاجة في حكم الفوائد المصرفية - احسان القرابة في الاسلام وبعض التقنيات العربية - دراسات عامة: 1- نجمة الرق باربعين خلال القرون العربي ولرومي - المدبر المالكي في بيجيا - تعريف مخطوط فتح المجد بكفايتا يريدهت بخ عبدالام المقتنى - الحركة العلمية في مصر ظهور علم التوثيق في الموحدي .

هي الخالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين

بقلم الاستاذ مصطفى أصبان الحسني

ان الحياة البشرية كانت قبل مجيء الاسلام تعيش في وضعية ومناهة لا حدود لها، من انتشار الفساد والافحلال والظلم والظلم والظلم وتقدم النساء لرجل واحد لا ينظمهم نظام ولا يجمعهم قانون ويمجى الاسلام أصبح البشر يعرف نظام القبيلة والبشرية والمائلة فأول ما صنع الاسلام حده التمتع بالادميات، جعل العدد في أربعة بنص الكتاب والسنة، كما سمى الزواج بلفظة ذات مدلول (ميناة غليظاً) وفي ظل هذا الميثاق الغليظ صار الرجل والمرأة يدهى بالزوج خلافاً لما كان على عهد الجاهلية، فكان الزوج يسمى أنيساً أو صاحباً فكلمة الزوج لم تعرف الا في ظل الاسلام، ولها مدلول رياضي خاص ومعناها التماثل والتناظر ومعناها في الحياة الزوجية هي نفس النظرة العلمية لفظة الزوج فالزوج والزوجة كلاهما يمثلان الاخر، بل كل واحد منهما يعمل في تباين الامه وأماله معا لو استقرأنا القرآن الكريم لادرنا تصويره لهذا الرباط الوثيق بين الزوجين (هن لباس لكم وأتم لباس لهن) سورة البقرة، هذا تعبير رائع يوحى إلينا بمعاني الاندماج والحملية والستر، يحققها كل منهما لصاحبه، من أجل هذا افن كان الزواج مسؤوليه جسيمة في عنق الزوجين معاً، فلزوج حقوق شرعية، لا بد أن يراها ولا يجوز له أبداً أن يفرط فيها كما للزوجة حقوق كذلك مثل الرجل متكافئة (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف والنرجال عليهن درجة) البقرة فأى درجة يقصد بها القرآن؟ في الاخلاق في العلم أجمع العلماء أن الدرجة هنا هي درجة القوامة وتحمل المسؤولية جاء في الحديث الشريف ان رجلا سأل النبي (ص) فقال: يا رسول الله، ما حتى زوجة أحدنا عليه فقال (ص): (أن تطعمها اذا طعمت، وتكسوها اذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت) فأين نحن المسلمين اليوم من مسؤولية الزواج (البقية في صفحة 7)

التحذير من الخمر

بقلم الاستاذ
محمد علي المصمودي

والانصاب الاصنام التي نصبت للعبادة والازلام جم زالم بفتح اللام وتضم الزاي وتفتح وهو القدح بكسر القاف وتسكين الدال وهو السهم قبل ان يركب نصله وكانت العرب في الجاهلية تكتب على قدح: أمرني ربي وعلى اخرهاني ربي وتترك ثالوثاً غفلاً لا كتابة عليه وتضم الثلاثة في وعاء فاذا أراد أحدهم أمراً أدخل يده وخرج ما فيه الامر مضى اقصده وان خرج ما فيه النهي كف عن قصده ولا شك أن الاستقسام بالازلام ومعرفة المرء ما قسم الله له بذلك مخالفة للمعنى وخلال ميين باعتقاده أن ذلك الفعل طريق الى علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله تعالى وافترأ على الله عز وجل ان أريد بربي في أمرني ربي الله وجهالة وشرك ان أريد به الصنم ولا يقال مثلا ان الاستخارة الشرعية كذلك طريق الى معرفة علم الغيب كلا واقما هي تكون في المباح وهي عبادة الله تعالى الذي يعلم الغيب وحده ويطلع على بعضه من يشاء وقد صح أن السكران حينما يصاب بالدوار والصداع يتخير طبعه وتبدو عليه رعدة شديدة في الاطراف وخروج أصاله عن الترتيب والتعاطي في حال سكره فمل المجانين ويصاب بخيلان الدم الذي يدهم الى الانتقام من الايياء ولهذا حرم الله الخمر لما فيها من الفساد والاضرار الاجتماعية الخطيرة فلى الماقل أن يتنظ وبالله التوفيق

دعاء الشاعر (تتمة صفحة 8)

بمين العسرة والاعتبار
ويطالع صفحانه العارمة
بيدائع الاشعار، فقد أعطى
الصبر نصيبه وهانى من
الانتظار وافره، ولم يجعل
في الامر ولم يستعجله متطلما
الى نضج العنب في كروم
المعارف ليعنصر خمرة،
والى عودة النحل من مراعي
المعاني ليجترع دره .

ان الله تعالى نهى عن الخمر وقاية للناس من الضر، وحفظا لكرامة الانسان من السقوط في مهاوي الذل والمار، والخمر حرام بالكتاب والسنة والاجماع، وقد خطب الله المومنين بقوله: يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانساب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تدمحون الآية ومعنى الآية الكريمة بإيجاز: انما الخمر كالمقامرة وعبادة الاصنام الاعتقاد في معرفة المقصود بالسهم قدر دفع اليه الشيطان وإنما يريد الشيطان أن يوقع الناس في المدواة والكرهة بسبب الخمر والقمار لانهما مدعاة للنزاع والشقاق، ويكف الناس عن ذكر الله وعن الصلاة وبهما تطئن التلويح وتهذب النفوس وان الايمان يحتاج لاداء رسالته في الحياة الى عقل سليم وصحة عقلية قوية ومال يئنه وشرف يمل به والخمر تضيق المال والشرف - لمتعاطيها من اجل ذلك حرم الاسلام ما يضر بالمال والمقول والابدان ويغدش الشرف، فلا عجب ان نهى القرآن عن الخمر وأمر باجتنابها وأعلن أن الفلاح والفوز في اجتنابها عنها، زيادة على ان الخمر تضيق العقل وتفقد وتضيع شرف الانسان وتحدث الليل وتهزل النسل وقد تسبب العم كما هو معروف عند الاطباء ولا يخفى اعتداء السكران على الحقوق والحرمات ومخالفة الآداب العامة وجراة السكران على الزنا والقتل أحيانا فبالخمر تنتشر الجرائم ويبت بالامن العام وتزيد الجنايات وتسود البضاه والشحناء بين الاهل والاصدقاء ففضف بين الناس صلات المودة لذلك كانت الخمر أم الحيات ومفتاح الشرور وقد أعيد الحث في الآية على الانتهاء عن الخمر والميسر بصيغة الاستفهام، اعلاما بأن الامر في المنم والتحذير قد بلغ الغاية وأن الاعذار قد انقطعت فليس بعد عنذ لمتعاطيها ولاضرار الخمر الكثرة حد شارها ارمون جلدة عند الامام الشافعي وثمانون جلدة عند الائمة مالك والي حنيفة واننا حنبل وقدرى ابن حبان في صحيحه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال «اجتنبوا أم الحيات فانه كان رجل ممن كان قبلكم يتجد ويمتزل الناس مقلته - أحبته - امرأة فارسات اليه فاذا أحد الخدم غلام أو جارية انا فدعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما يدخل بابا أفلقته دوفه حتى اذا أفضى الى امرأة وضيفة جميلة وحسنا جالسة وعندها غلام وباطية (اسم اناه تملأ بالخمر) فيها خمر فقالت انا لم نعدك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع علي أو تشرب كأسا من الخمر فان أبيت صحت بك والخمر صقت كأسا من الخمر فقال زيدني فلم تسزل به حتى وقع عليها (جامها) وقتل النفس فاجتروا الخمر فانه والله لا يجمع ايمان وادمان الخمر في صدر رجل أبدا ليوشكن أحدهما ان يعفرج صاحبه». وقال صلوات الله وسلامه عليه: «لئن الله الخمر وشاربها وساقها ومتمهاها مشتربها وبئنها وعاصرها ومعتصها وطالب عصرها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها». رواء ابن ماجه وهذه الاسباب ينف يسعى الماقل في الجنون فليطع الماقل الامر وليتعد كل البعد عن الخمر ليسلم من شرمستطير وضرر كبير وليبقى محافظا على توازنه العقلي ونضجه الفكري متمقا بالشخصية والرجولة دون غدش في عرضه وشرفه ودينه وأخلاقه وسلوكه قدرى البخارى ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل مسكر حرام» ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمهنا لم يشرها في الآخرة .

ونلفظ الامام البيهقي في احدي رواياته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشرها في الآخرة وان دخل الجنة بعد هذا البيان فعود الى الآية الكريمة من حيث مناقشة مفرداتها فنقول وبالله نستعين: - الميسر - القمار

تصحیح آیات

مع كتاب (النوبة والاياء) للشبخ
الصابوني وهو كتاب قيم يجب أن
لا تخلو منه خزنة طالب وقد عثرت
على اخطاء في الايات اقرأية التالية
في صفحة 48 (وأنا لكم ناصح
أمين) كتبت واني والاية في سورة
الاعراف وفي صفحة 113
ونجينا من الترية التي كانت
تعمل الحثا (كتبت (تعمل
السوء) وفي صفحة 116 (وهذا
النبي والذين آمنوا والله ولي
المؤمنين) كتبت والله يحب
وفي صفحة 122 ما اكفره
كتبت بنام ما الفرء وفي
183 ونسري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون
حذفت منهم من الاية وفي صفحة
189 لا يملون اليكما آياتنا
انما ومن معكما الذين
حذفت أنتم من الاية وفي
صفحة 331 يا يحيى خذ الكتاب
بقوة حذفت بقوة من الاية
وفي صفحة 144 (يا مشر
الجن والانس) قدمت الانس على
الجن وهذا خطأ والصواب ما
ذكرته وفي صفحة 155 قال
الكافرون هذا ساحر كذاب
زيدت في الآية ان وزيد لام
في ساحر والاية في سورة (ص)
6) وفي صفحة 156 فلا تبش
بما كانوا يفعلون كتبت يصنون

والمطلوب من الموظف ان يفي
بالاذاعة أن يتبني الى تصحيح
ما يلي :

1) بعد كل اذان تقول
المذمة أو المذم : ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد (أن) هديتنا والصواب
اذ بالذال لا بالنون والآية في
بداية سورة آل عمران .

2) وفي حصص التفسير
نسمع : اذا جاء أجلهم لا
يستأخرون ساعة (من سورة يونس)
والصواب اذا جاء أجلهم فلا
يستأخرون ساعة . لا يد من الفاء
في الاول أو في الثانية .

3) كذلك في قوله تعالى
ان يشأ يذهبكم ويات باخرين
والصواب : ان يشأ يذهبكم
ايها الناس ويات باخرين .

4) كذلك في قوله تعالى :
نفصل الايات املكم بلقاء ربكم
توقنون فاتني سمعتها بافظ تومنون
وهو خطأ . والاية من سورة
الرعد .

5) وسحمت المذبة تقول بعد
اذان مسرب يوم الثلاثاء 30 دجبر
ربنا قبل دعاء والصواب ربنا رقبل
وقد قرأتها مع اية قبها واية
بعدها رب احملني مقيم الصلاة
ومن ذريتي ربنا وبل دعاء الخ
وقدكم الله
محمد فوزي

على من نعتمد والى من نتكل
(تنمة صفحة 8)

الاقل ' ولا نتطوع المدافع عن
الظلمة ' ونكسر شعوبها
وتتوعدنا وتنبع خطواتها '
وتشد باب الرجاء في وجهها
بدعاري لا تستند على حق
او منطق وما قدمته من حجة
دامغة في نفس الادعاءات
يكفي ذوى العقل النهر
والضوء الحر والعبرة والنخوة
وحب الصالح العام المبلاد
والعباد :

موقف المسلمين ساعة الشدة
ثم يأتي دور الفانج
المقسطنطيلية قدس سره
رامي الاسلام الصريح بعالم
الموضوع بالطرق النيرة النافعة
المثمرة ذلك ان النبي عليه
السلام بشر بفتحها فقال .
ستفتح القسطنطيلية فدم
الامير اميرها ونعم الجيش
ذلك الجيش .

لقد استمر الحصار للآلة
وخمسة يوماً فتسرب السام
الى الجيش فعاد محمد الفانج

الى شيخه ومربيه وذامحه
(اق شمس الدين) يسأله ان
يدله على مخرج فأشار عليه
بأن يوثق هو وجيشه الصلة
بالله وذلك بأن يصوم الجيش
كله ثلاثة أيام ' ويقوم لوالدها
بتهدد ووعاء ' فعمل ' وبعد
التضرع الى الله ان ينصرهم
اما بان يستشهدوا في سبيله
واما يكونوا الغانمين الهين
عناهم النبي ببشارته !

هكذا كان سلفنا الصالح
وهكذا يقف المسلمون المواقف
الرشيدة ساعة الحسرة والفق
والهتك وان نصر الله لقررب
من المؤمنين ' فلو نظف
المسلمون الا ان انفسهم من
الزيف والمخالفات واعتصموا
بجبل الله المتهن واستسملوا
الصواب في سبيل الحرية
والكرامة .

هذه الطريق ' ولا طريق
غيرها ، قل جاء الحق ورحق
الباطل ان الباطل كان زهوفا

اخوان لنا بايندونيمسا
(تنمة صفحة 1)

بمدون بمآت الآلاف في كل
اقلهم معهد جاكارنا لا بابي
رغبة 1 في المائة من طلاب
جامعات ومعاهد هذه المدينة
وحدها !! فقلت لهم خوراً ان
شاء الله وتلبيه لرغبتهم بعثت
لهم بمجموعة من كتب تعلم
اللغة العربية .

وابلغت رغبة الطلبة
والطالبات في تعلم اللغة
العربية الى المشرقين على
التاريخ ' فكان الجواب : ان
الرابعة تعمل ما بذاقتها في
هذا الصدد وهذا عمل يجب
ان تساهم فيه كل البلاد
العربية .

ويحز في نفسي ان
تضيع اموال الامة العربية
في الحروب الطاحنة . وفي
التفاهات و . في الوقت
الذي ينادينا فيه اخواننا
في الدين بان تعلمهم لغة
القرآن وان نساعدهم على
التثبت باسلامهم اخوان لنا

في العقيدة يريدون منا ان
نعلمهم لغتنا لنكتب مودتهم
وايمعتوا في معرفة دينهم
فلا نستجيب لهم !!

ولا يعني ان نقل كل
ارتساماتي عن شعب
اندونيسيا الذي يتعرض
يومها للضباع .

اكن المهم هو ان اخواننا
هناك يستجدون بلالانقاذهم
والاخذ بدينهم وهم يمرون
بفترة حرجة من حياتهم '
وقد لكأبت عليهم قوى
الشر من كل جهة وتعمل
بششاط منقطع النظر اهرقهم
عن الاسلام وعن مبادئه
وتعاليمه قصد تخريب
معتقداتهم وتمزيق وحدتهم
والتحكم في ثرواتهم والسيطرة
عليهم فمتى نلبي النداء
باترى ؟!

ومثي نقوم بواجبنا كاملا
نحو هذه البلاد التي يتقاص
بالاسلام فيها يوماً بعد يوم !!

رجاء

نرجو من السادة كتاب
الميثاق الافواه أن يتفضلوا
بارسال مقالاتهم مكتوبة بخط
واضح أو اذا أمكن تكون
مضروبة على الآلة الكاتبة
حتى يتيسر تصفيفها دون
أخطاء فاحشة من طرف
المصنفين .

لان عمال المطابع
- كما هو معلوم - غير
مهيئين تهيئاً لثقافتنا عالية
يستطيعون منه معرفة معاني
الكلمات التي لا يكون
خطها واضحاً .

وشكراً

من اعظم
الذكريات

تنمة صفحة 5

عليين ومصباح القانتين وسراج
الناجاة لاهل الحق واليقين ودليل
العائرين
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
امام المتقين وسيد الغاشمين
والعارفين وامان الغائمين وكهف
المهلوقين ومرجع الظالمين
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
قدوة الصابرين الغائمين واسوة
الناسكين المتبتلين وخير المجاهدين
وزين العابدين المتجهدين

هي الحالقة تنمة صفحة 6

راجع الى عدم تفهمنا لميثاق
الزواج ، اذ انك غير مولانا رسولنا
(ص) بالخالفة ، بمعنى المصية
التي تكمل بالانسان والمسبية له
كل الامم والباعة على التاجر
والحرب والقتال ، ومن شأن هذه
الخالقة ان تهلك الانسان وتذسل
دينه كما يستأسل المؤمن الشر
وقد تطلق على قطعة الرحم والنظام
وما اعظم الملح بين الناس أو
الزوجين فهو خير وهداية من الله
لبعض عباده المتقين والصالح يشبه
جل وعلا بالرعاية والسياسة ومن
سعى في اصلاح ذات البين كب
الصدقات الجملة وكان محدود
الحلال في المجتمع ، ومن مميزات
المجتمع الاسلامي التعااور على
البر والتكافل الاجتماعي فلا يجوز
أبدا لمومن ، أن يرى خصماً أو
قتلاً أو نزاعاً وهو ساكت والساكت
على المنكر شريك فيه ، فلنجعل
قدوتنا في حياتنا السامة رسولنا
الاكبر ، فيه تهدي الى اقوم
سبيل ، انك لا تهدي من أحييت
واكن الله يهدي من يتا .

الامانى والاحلام

(تنمة صفحة 4)

والاجلبية ونظير وتمسى
تقرأها وتحفظ اسما الانلام
والممثلين اكثر مما تحفظ
اسما اصابعها
قال السيد الفاضل
سامود ممكنا الى ذكر كل
مشتهر بانكما للبقى على الفروري
وتحذف الزائد منها على الحاجة
والذى لا تدعو الضرورة اليه
خير اني هل لكما بملزلكما
(تلابة) ؟

لا يا عزيزنا لم نفكر في
غراثها ولا نستطيعه !
لقد اهلنا اهم مقوم
ومساعد على الاقتصاد المنزلي

طبيب سألته بالكماء ويكون
الاداء اي شهرها سنتفق عليه
وهو احسن من اقساط المتجر
لانه يتعامل بالربا وهل لديكما
تلفزة صغيرة تغذيكما عن السيلما
قال بصوت خفيض :

لنا تلفزة كبيرة ملونة
ومعها فيديو تكلفنا اشراطه
شراء وكراء مصارف اسمع لنا
لم نذكرها بين يديك انما
هذين الجهازين من عهد العزوبة
بارك الله فيه من عهد
اسمع يا عزيزنا انه يمدج عهد
العزوبة مع عهد الزواج
اهأ ، دعوني اذك

في المحيط الاسلامي

الاحتفاظ بمقدسات الاسلام فريضة على المسلمين وسيحاسبون عليها

بقلم الاستاذ : الحاج المختار الخمال العمراني

أخبار الجهاد في أفغانستان

خلال الشهر الماضي وبعد اسبوع من المعارك بين المجاهدين الافغان وقوات الاحتلال السوفياتي في منطقة باكثيا شرق افغانستان تمكن المجاهدون من تدمير ثلاثة مراكز استراتيجية حكومية تديرها تماما ، كما قام المجاهدون بتدمير انابيب البترول الممتدة بين روسيا وأفغانستان والقضاء نهائياً على مائتي دبابة سوفياتية كانت في ورشة للتصليح قرب مدينة ايبك :

أول مدرسة اسلامية بالنمسا

تم انشاء اول مدرسة نظامية اسلامية بالمركز الاسلامي بفيينا وتتكون من ثلاثة فصول للبنين ومثلها للبنات وغرفة اجتماعات ومكتبة وسكن للقائمين عليها ، وقد تقرر ان تنرس المدرسة اللغة العربية والدين الاسلامي كمواد اساسية ثم المواد العلمية واللغات وستخصص فترتين للدراسة صباحاً للطلبة المسلمين العرب ومساءً لغير العرب :

البنك الاسلامي يساهم في عدد من المشاريع بجنوب افريقيا

تنفيذ القرار المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي القاضي باقامة مشروعات انمائية انسانية للمسلمين في جنوب افريقيا قام البنك الاسلامي بتمويل مشروع المدرسة الثانوية لقبيلة الزولو التي اقامها المسلمون هناك ، وبناء مدرسة وسكن للمدرسين في مدينة سويتو وبناء مدرسة وسكن في مدينة ويندهوك عاصمة ناميبيا بلغت مساهمة البنك الاسلامي في هذه المشاريع 750 الف دولار :

ان ثمرته الجنة قال تعالى (ان اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة) والجنة للمقاتل سواء استشهد او انتصر ورجع الى بيته والرسول عليه الصلاة والسلام يقول الجنة تمت ظلال السيوف فماذا يخشى المومنون دولا وافرادا من الاستجابة لله ولرسوله ، اهو الخوف من الموت ؟ او هو عم الرزق اما الموت فان مالك هو وحده الذي يملك الموت وهو الذي قدر الاجال وحددها (فاذا جاء اجلهم لايسناخرون ساعة ولا يستقدمون) واما الرزق فقد اخبر سبحانه ان الرزق في السماء محدود ومقسم واقسم على ذلك سبحانه فقال (وفي السماء رزقكم وما توعدون ، فو رب السماء والارض انه لحق) فيبقى ان المتبطل للمسلمين عن الجهاد هو سيطا الراسمالية الغاشمة وتكاثر الاموال حتى اصبحت الاخلاص مفقودا في نفوس لا تتحرك الا بشهواتها من شراء القصور لتقام فيها سهرات وولائم تحوى مالذ طاب ناسين ان هناك مسلمين يقفون البوس والحرمان والمعذاب فياضق سجود العدو ورضى الله عن الامام على كرم الله وجهه اذ يقول وهو يخاطب الدنيا : ابن الامم الذين فتنتهم بزخارفها ما هم رهائن القبور ومضامين اللحد وايضا كيف يفكر المسلمون والعرب في الجهاد وخزائهم باوروبا وامريكا تعج بالاموال ولا يحتاجون للحصول عليها الاطلب تحويل ملايين منها لتغطية نفقة الاقامة والسهر لهم ولربات الخذور وهم ينظرون باعينهم الطوفان الى جانب الجفاف والتخمة الى جانب المخصصة فكيف يحرق بيت المقدس على يد معاقل الراسمالية

عملا دينياً يوجب مذهب الاحزاب والشيع وبنون تناحر ولا خصام مستمرين جادين في اعمالهم لتصبح فلسطين يهودية برمتها ارضاً وسكاناً من اجل اعادة هيكل سليمان مكان المسجد الاقصا في زعمهم كل هذا في صمت ودون عقد مؤتمرات ولا تراشق بابشع الكلمات يعقبها قطع العلاقات ثم ياتي العدو وبعد مدة طويلة من المقاطعة لينصب نفسه مصححاً بين الفيتات المتناحرة من المسلمين والعرب وتكون نتيجة المصالحة تزويد كل فرقة باكثر ما يمكن من الاسلحة المدمرة الفتاكة يخسر فيها المسلمون والعرب من الاموال بمقدار ما يقتات به الف مليون من البتون الجائعة وتعليم الف مليون من الاطفال واحياء الف مليون فدان من ارض البورو بناء الف سد يروى كل ذي كبد رطب من العطش كل هذا والعد ويسخر ويتول اننا نقوم بهذا العمل دائماً لنكسب اكبر عدد من اصداقنا العرب والمسلمين اي المتلبين بالاسلام وهم حرب عبيد المارقين منه وقد نزل الله في الكتاب المبين ان من يتولى الكافرين يمدنهم اذ يقول سبحانه ومن يتولهم منكم المسلمون للكفار وتوطدت العلاقة بينهم تكون النتيجة التسليم بالامر الواقع وترك الجهاد لتحرير المقدسات الاسلامية وتركها بيد العدو يغير معالمها كما وقع في الاندلس والحال ان لديهم من الامكانيات المالية مايجوزون به مليون مقاتل في سبيل الله يمحو العذر عن المسلمين وقد غاب عن ذهن المسلمين والعرب ان كل من تخلف عن الجهاد لنصرة الاسلام واعلاء كلمة الله والذود عن مقدساته يعد خارجاً عن الاسلام بتخليه هذا وقد بين الله الحكم في المجاهدين وفي المتخلفين عن المهاد فقال تعالى (لايستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا بالموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين لايومنون بالله ولا باليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون) فمن هنا الآية الكريمة يتضح ان الايمان منتف عن المتخلف عن الجهاد عند تعينه . اي المسلم ، ان المومن في عهد الايمان قد باع نفسه لله وهذا العقد بينه وبين الله

انه من المعلوم شرعاً ان الاحتفاظ بالمقدسات الاسلامية فريضة فرضها الله على المسلمين كما فرض عليهم الصوم والصلاة والزكاة والحج وهذا البيت المقدس قد مر على اغتصابه ما يقرب من عشرين سنة ويوشك ان يضيع من ايدى المسلمين وهم عنه غافلون كما انه ملك للمسلمين كلهم فان غابت عنه شمس الاسلام فانهم جميعاً امام ربهم محاسبون ومسؤولون يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ان واجب المسلمين والعرب في انحاء العالم هو ان يشدوا ازر اخوانهم المجاهدين في ارض فلسطين بكل ما اوتوا من قوة دون ان تلهيهم قضاياهم القملية ومشكلاتهم الاقليمية عن هذا الواجب ويجعل المسلمون في اذنانهم الحق الاعزل لن يحقق شيئاً ولاقيمة لحق لاتسانده القوة لان القرآن الكريم ينادى المسلمين في وضوح واعدواهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترصون به عدو الله وعدوك ، فمن هذه الآية الكريمة يتضح ان القوة شعار الاسلام في كل نظمه وتشريعاته ان كانت لمحو الظلم وان اول درجة من درجات القوة هي قوة العقيدة والايمان ثم يلي ذلك قوة الساء: والسلام ولا يمكن ان توصف جماعة بالقوة الا اذا توفرت لها هذه المعاني جميعاً ولو ان هذه الجماعة استخدمت قوة الساعد والسلاح وهي ضعيفة العقيدة خامدة الايمان لكان مصيرها الفناء والهلاك معقايديت الاسلام تفرضها نظرتة الالهية التي تتجلى في الايمان بايجاد الخالق لهذا الكون وما لهذا الاله على الانسان من حقوق وما في الشريعة من ضمان لحياة طيبة في الدنيا والاخرة والتي يترتب على التسك بها او الاعراض عنها من ثواب وعقاب ولكن المسلمين الان قد غفلوا عن هذا وتأثروا في حركاتهم الى حد بالجو الحزبي وانغمسوا في مذاهب وعقائد ضيقة فاقننوا من اجلها وتباغضوا وتحاسدوا وقطعوا حبل الاخوة بينهم ومن المؤسف ان يظهر المسلمون والعرب على اختلاف مذاهبهم في تطاحن مستمر ولعاتو سنسوات بينما يظهر العدو اليهودي والمسيحي على السواء متجدين يلمون ليل نهار وفي ضمت من اجل تهويد فلسطين ويعتبرونه

التي لاتطو لاهلها الحياة الا على اشلاء صرعى معركة القوت في البلاد الاسلامية والعربية كلا واللف كلات ومع هذا فالاسلام لايعد القتال غاية لذاته ولا ياذن به الا لغاية اكبر من المهادنة والموادعة والسلام هو غاية الاسلام لكن حيث لا اعتداء ولا ظلم ولا بغى ، ولا عدوان اما اذا وقع الظلم سواء من فرد على فرد او جماعة على جماعة او دولة على دولة فالاسلام حينئذ يتحرك ولا يرضى بسلام يقوم على الظلم والعدوان قال تعالى : (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا

وان الله على نصرهم لقدير) وولنصر تكاليف واعباؤ فلا يعطى لاحد جزاءاً ومحييدة ويكون النصر الا بعد الايمان العميق والتكوين الدقيق والعمل المتواصل وعندما ياذن الله في الجهاد يكون الاذن شاملاً مجاهد الاعداء وجهاد النفس والشرف والفساد اللهم لاتجعل الحياة ثقلاً يقعد بنا عن الجهاد في سبيلك ولا تجعل الخوف على المصلحة المادية حائلاً بيننا وبين التفرغ لدعوتك ودينك واسلامك آمين يارب العالمين :

على من نعتمد ؟ والى من نتكل

بقلم الاستاذ : الحاج احمد معنيو

والمرأة الفاجوسية رئيسة الهند انديرا غاندى كلاماً هجماً على الامة الاسلامية ، ي ارقى ما كثرنا من وجود وكيان فلنعتبر ولنفتح الابواب على فضاءها ، وللشعوب الاسلامية كي تنهض من سباتها ، ويقول كلمتها حرة طليقة ، ولتقف بالحقائق ! فالمرأة الاسرائيلية رئيسة اسرائيل كولد مايزر :

لو نخير بتفكير وروية من هي الدولة الصديقة لنا من بينهما لقلنا بصراحة كلاماً عدواً للاسلام والمسلمين ؟ يعطل جافدا في تحطيمه دولة فدولة وشعباً فشعباً وفريقاً ففريقاً ؟ وهل لانزال في غفلة واحداث الباكستان المسلمة تنطق بالحقائق ! فالمرأة الاسرائيلية رئيسة اسرائيل كولد مايزر :

الكل يعرف ان اسرائيل ربيبة الاستعمار الغشوم ، عندما اعلنت عن قيام كيانها بارض فلسطين الحبيبة ، تسابقت هاتان الدولتان للاعتراف بوجودها وكيانها ، وسبقت امريكا روسيا بخمس دقائق فقط : فعلى من نعتمد ، وعلى من نتكل ؟ والكل في الهوى سوى